



## قصة العيد - للطاغم التربوي وللأهالي

عيد الشبوعوت هو أحد الطقوس الثلاثة: الفصح اليهودي، الشبوعوت والعُرش. في هذه المناسبات، من المعتاد زيارة الهيكل في القدس لأداء مراسم الحجّ. قام الحجاج بزيارة الهيكل وأحضروا الهدايا للكهنة واللاويين في الهيكل. يحلّ العيد بعد عدّ العומר، أي ما يقارب خمسين يومًا بعد عيد الفصح اليهودي. في هذا الموسم، تنضج "البواكير"، وهي الثمار الأولى في السنة من الأجناس السبعة: الحنطة، الشعير، الكرم، التين، الرمان، زيتون الزيت والعسل. كانت تقاليد إحضار البواكير متبعة من عيد الشبوعوت وحتى عيد العُرش.



"تَأْخُذُ مِنْ أَوَّلِ كُلِّ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّذِي تُحْصَلُ مِنْ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ وَتَضَعُهُ فِي سَلَّةٍ وَتَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيُحَلَّ اسْمُهُ فِيهِ. وَتَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ... فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّلَّةَ مِنْ يَدِكَ وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ... وَتَفْرَحُ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لَكَ وَلِبَنَاتِكَ، أَنْتَ وَاللَّاوِيِّ وَالْغَرِيبُ الَّذِي فِي وَسْطِكَ".  
(سفر التثنية، الإصحاح 26)

أسماء العيد -

"عيد الشبوعوت" - سمي كذلك على اسم عدّ العומר: الأسابيع السبعة (50 يومًا) التي نعدّها من عيد الفصح اليهودي وحتى عيد الشبوعوت.

"عيد الحصاد" - إذ يتمّ في هذا الموسم حصاد الحنطة. "تَضَعُ لِنَفْسِكَ عِيدَ الْأَسَابِيعِ أَبْغَارِ حِصَادِ الْحِنْطَةِ" (سفر الخروج، الإصحاح 34، الآية 22).

"عيد البواكير" - احتفالًا بإحضار البواكير للكهنة.

"عيد نزول التوراة" - وفقًا للتقاليد، تمّ في يوم العيد إنزال الوصايا العشر على بني إسرائيل في سيناء.



من المعتاد الاحتفال بعيد الشبوعوت بمراسم البواكير واحتفالات نهاية الحصاد، مسيرات تسير فيها أدوات زراعية مزينة، رقص وأغاني أرض إسرائيل، إحضار سلال الخضار، الفواكه والطعام من ثمار الأرض.

## قيّم العيد وتماشيتها مع قيّم "يدًا بيد"

- أ. العطاء - وفقًا للديانة اليهودية، يجب على كلّ مزارع في فترة الحصاد أن يتبرّع بجزء من المحصول، وأن يتركه في الحقل للمحتاجين. ينعكس العطاء أيضًا في الحجّ إلى الهيكل وإحضار البواكير للكهنة الذين يعملون فيه.
- ب. أعمال الفلاحة - يرمز العيد إلى علاقة الإنسان بالأرض. العلاقة بين أعمال الفلاحة التي يقوم فيها الإنسان والفائدة التي يجنيها منها - علاقة أخذ وعطاء.
- ج. الطبيعة، التطور والتجدد.

## ملاحظات لبيئة تربوية متعدّدة الثقافات

علينا أن نتذكّر أنّ الأولاد يأتون من خلفيات مختلفة - من قوميات وأديان مختلفة، وأيضًا من بيوت علمانية وحتى ملحدة. لذلك، تعلّم الديانة والإيمان بشكل كامل يتم في كلّ بيت على حدة وفقًا لمعتقدات الأهل. وظيفتنا هي إطلاع الأطفال على الجانب الثقافي، وليس الديني. لا يجب تعليم الأطفال الحقيقة الدينية بشكل مطلق ("قال الله إن..."). يمكن القول "في الديانة اليهودية يؤمنون بأن... أو "أنا كيهوديّة أوّمن بأن...".

علينا أن نتذكّر أنّ الأطفال صغار وحساسون، ولا حاجة للتعمّق في النقاش حول الين والمعتقدات، بل التعامل مع الموضوع بمنتهى الحساسية.

## قصّة العيد - ملائمة للأطفال

في قديم السنوات، كان في القدس هيكل، وكان الهيكل مقدّسًا جدًّا بالنسبة لليهود، وكان مبنى فخمًا وجميلًا. عمل في هذا الهيكل أشخاص كانوا يسمّون "كهنة". كانت وظيفتهم هي الصلاة والحفاظ على الهيكل، واستقبال الناس الذي كانوا يقصدون الهيكل للصلاة.

كان الناس يزورون الهيكل ثلاث مرّات في السنة، بهدف الصلاة وإحضار الهدايا. زيارة الهيكل تسمّى "الحجّ" (وكان من المعتاد الذهاب للحجّ مشيًا على الأقدام)، وهذه الزيارات الثلاث تسمّى "الطقوس الثلاثة". كان ذلك يحدث في عيد العرش، الفصح اليهودي والشبوعوت.

في عيد الشبوعوت، والذي يحلّ سبعة أسابيع بعد عيد الفصح اليهودي، اعتاد الناس أن يزوروا الهيكل. كانوا يمضون على الأقدام مسافات طويلة، من أماكن مختلفة من البلاد، ويحضرون "البواكير" للكهنة. البواكير هي المحاصيل الزراعية الأولى (فواكه، خضار، حنطة، حيوانات، بيض، حليب). كما وكانوا يحضرون أيضًا سنابل الحنطة والخبز.

كان هذا العيد مهمًا جدًا للمزارعين والفلاحين تحديدًا. بسبب إحصار البواكير والعلاقة مع الزراعة والأرض، أطلقت على هذا العيد أسماء أخرى مثل: "عيد الحصاد" و"عيد البواكير".

بحسب القصة، أنزلت الوصايا العشر على بني إسرائيل على جبل سيناء في نفس اليوم الذي يصادف فيه عيد الشبوعوت، وذلك يسمّى العيد أيضًا "عيد إنزال التوراة".

## سفر راعوث - ملائم للأطفال

في قديم الزمان، كانت هناك عائلة تسكن في بيت لحم بجوار القدس. كان اسم الوالد إليميلخ، والوالدة نعومي، وكان لهما ابنان. وكانت إحدى السنوات التي حلت آنذاك سنة قحط - سنة لم يهطل فيها مطر كافٍ، ولم تثمر الأرض، ولذلك لم يكن هناك ما يكفي من الطعام. قرّرت العائلة أن تنتقل إلى أرض أخرى تسمى "موآب"، والتي لم يكن فيها قحط. عاشت العائلة هناك عدّة سنوات، وحققت نجاحات، وتزوج ابناهما من نساء من الشعب الذي عاش في هذه الأرض، والذي كان مختلفًا عنهم: الشعب "الموآبي". أحد الأبناء تزوّج من امرأة اسمها "راعوث"، والثاني تزوّج من امرأة اسمها "عربة".

بعد سنوات عديدة، توفي إليميلخ والابنان. بقيت نعومي، أم العائلة، مع كتنيتها راعوث وعربة. قرّرت العودة إلى الأرض التي ولدت فيها وإلى مدينة بيت لحم. راعوث، كتنيتها، أحببتها كثيرًا وأرادت العودة معها. اقترحت عربة عليها أن تبقى في موآب التي ولدت فيها، لكن راعوث لم تتنازل. كانت نعومي وراعوث صديقتين مخلصتين وساعدت إحداهما الأخرى، بالرغم من أنّهما كانتا من شعبين مختلفين: نعومي كانت عبرية وراعوث كانت مؤابية. بقيت عربة في موآب، وقرّرت راعوث العودة مع نعومي، وبدأت مسيرة طويلة للعودة إلى بيت لحم.

وصلت راعوث ونعومي إلى بيت لحم في فترة الحصاد. لم يكن لهما بيت ولم يكن لديهما ما تأكلان.

في تلك الأيام، كانت هناك وصية بعدم حصاد كلّ السنابل المزروعة في الحقول، بل إبقاء جزء منها في طرف الحقل للناس المحتاجين. ذهبت نعومي وراعوث للحصاد وجمع السنابل في طرف أحد الحقول، لكي تحضّران الخبز من الحنطة وتأكلا.

عندما ذهبت راعوث لحصاد السنابل، التقت بصاحب الحقل، وكان اسمع بوعز. أعجبه شجاعته واستقلال راعوث، وأعجبه اهتمامها بنعومي، الأكبر منها سنًا. سمح بوعز لراعوث المجيء كلّ يوم لجمع وحصاد السنابل من حقله. التقول ببعضهما مرّة تلو الأخرى، وأحبّ بعضهما البعض، وفي النهاية قرّرا الزواج وبناء عائلة وإنجاب الأطفال.



بحسب المعتقدات، أحد أبناء راعوث وبوعز كان أحد أهمّ الملوك - الملك داوود.

نعومي بقيت طبعًا جزءًا من العائلة والصديقة الوفية لراعوث حتى بعد زواجها.

نعومي مع راعوث وعربة

## عادات العيد

### إحضار سلال البواكير

خلال عيد الشبوعوت، اعتاد الناس على تحضير سلال البواكير، وهي سلال مليئة بثمار الأرض ومنتجات الأرض، منتجات الحليب ومخبوزات الحنطة. من المعتاد إحضار سلال البواكير للأصدقاء أو لأبناء العائلة. هذه العادة هي رمز لعادة إحضار البواكير للهيكل.

### تناول مأكولات من منتجات الحليب والحنطة

تناول مأكولات من منتجات الحليب والحنطة هو جزء مهم من عادات عيد الشبوعوت. عادة تناول مأكولات من منتجات الحليب مرتبطة بعقائد التوراة. كما ورد "وَأَدْخَلْنَا هَذَا الْمَكَانَ، وَأَعْطَانَا هَذِهِ الْأَرْضَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا".

### تزيين البيت بالنباتات الخضراء وتحضير باقات الورود للرأس

تزيين البيت بأشياء من الطبيعة، وتحضير باقات من الأغصان والورود للرأس. ترمز هذه العادة إلى البواكير في الهيكل، ولانسجام الإنسان مع الطبيعة.

### ارتداء ملابس بيضاء

في احتفالات عيد الشبوعوت، من المعتاد ارتداء ملابس بيضاء، رمزًا للاحتفالات، بساطة الطبيعة ووفرة الحليب.

### ليلة عيد الشبوعوت - عادات وطقوس الصلاة

في ليلة عيد الشبوعوت، من المعتاد ان يبقى الناس يقظين طيلة الليل لتعلم التوراة. هذا العادة هي تدكر بأن بني إسرائيل لم يستيقظوا وقت إنزال التوراة، وكان على موسى أن يوقظهم. بهذا الشكل، إذا بقي الناس يقظين طيلة الليل، سيكونون مستعدين للتوراة في الصباح. في صباح عيد الشبوعوت، يقرؤون في التوراة "برشات يترو"، وهي تصف حدث جبل سيناء.

### قراءة سفر راعوث

قراءة سفر راعوث هي جزء من القراءات التي تُقرأ خلال "ليلة عيد الشبوعوت". سبب قراءة السفر، والعلاقة بين عيد الشبوعوت والسفر، هو وقوع القصة في نفس فترة عيد الشبوعوت، وبسبب الرموز الزراعية التي وردت في القصة (السنابل في الحقل).

### عيد الماء

في عيد الشبوعوت، يحتفل الناس "باحتفالات الماء" ورش الماء على المازة. هذه العادة كانت متبعة لدى يهود شمال أفريقيا، إذ كانوا يؤمنون بأن كل من يرش بالماء في عيد الشبوعوت لن يصاب بأذى طيلة السنة. تجري هذه العادة اليوم بالأساس لدى الأطفال، والذين يجرون "حروب ماء".



## الأنشطة التربوية في العيد

### إمكانيات تزيين الروضة

بيئة تربوية حول المواضيع: الحصاد، الفواكه والخضار، حقول الحنطة، الجزارات (تراكتورات)، السلال، الورود، أرض اللبن والعسل، اللون الأبيض، أكوام القش، ملاعق العسل.

### قصص وأغانٍ

<p><u>شبولت بساديه</u> (שיבולת בשדה)</p>	<p><u>إيرتس زيبات</u> <u>حلاف</u> (ארץ זבת חלב)</p>	<p><u>بري غاني هيبي هفيقي</u> (פרי גני הנה הבאתי)</p>
<p><u>شفعات هيديديم</u> (שבעת הידידים) ميري تسللزون</p>	<p><u>هترنجولت هكطناه</u> (התרנגולת הקטנה) شلومو أباس</p>	<p><u>هشوعال فهليحم</u> (השועל והלחם) ليئه نؤور</p>
<p><u>مكوفيف</u> <u>هبنانوت</u> (מכופף הרווח)</p>	<p><u>أفونا فجيرز</u> (אפונה וגזר)</p>	<p><u>لايلا مول</u> <u>هجلعاد</u> (לילה חול הנלוד)</p>

## الإبداع والفنون



## المأكل والمشرب



المحيط والبيئة، الأنشطة المجتمعية (PBE)



عيد شبعوت سعيد!

